

سرطان القولون والمستقيم

ما هو سرطان القولون والمستقيم :

إن كلاً من سرطان القولون وسرطان المستقيم تعرف مجتمعة بسرطان القولون والمستقيم وهو سرطان خبيث يحدث في القولون أو المستقيم. ينشأ سرطان القولون والمستقيم من التوتوات (أو لحميات) الحميدة - التي تتكون أحياناً في بطانة القولون ،وليست جميع اللحميات قابلة للتحويل إلى سرطان القولون.

اللحميات :

اللحميات هي نمو غير طبيعي من بطانة الأمعاء الغليظة أو القولون وتبرز إلى داخل تجويف الأمعاء. قسماً منها مسطحة والقسم الآخر تستند على ساق. اللحميات التي يزيد حجمها عن 1 سنتيمتر تمتلك خطر التحول إلى سرطان أكثر من اللحميات التي دون السنتيمتر بالحجم.

عوامل الخطورة تشمل :

- العمر .
- وجود تاريخ عائلي للإصابة بسرطان القولون والمستقيم .
- نوع من اللحميات التي تسمى لحمية غدديه زغائية .



الأعراض :

في المراحل الأولى قد لا توجد أية أعراض لسرطان القولون مما يؤكد أهمية الفحص المبكر قبل ظهور الأعراض ظهور إحدى الأعراض التالية لا يعني الإصابة بسرطان القولون فهناك كثير من الأمراض المسببة لهذه الأعراض هي أكثر شيوعاً وبسيطة العلاج، ولكنه أشاره إلى وجوب استشارة الطبيب المتخصص.

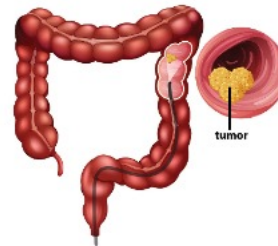
- نزف في المستقيم.
- نزول دم مع البراز.
- تغير في عادات التبرز.
- مغص في منطقة القولون أو المستقيم.
- فقر دم لأسباب مبهمه (بسبب النزف الداخلي)
- نزول براز رقيق أو شعور دائم بوجود حاجة للتغوط بدون وجود غائط.

الكشف المبكر لسرطان القولون يمكن أن ينقذ حياتك

من بحاجة إلى الفحص المبكر :

- إذا كنت قد بلغت سن 45 سنة فعليك أن تبادر لعمل هذا الفحص وهذا الكلام ينطبق على الرجال والنساء حيث بينت الدراسات أن الزوائد اللحمية وسرطانات القولون تزداد نسبتها بشكل واضح بعد سن الخمسين سنة.
- أما إذا كان هناك تاريخ عائلي في الأقارب من الدرجة الأولى (كالوالدين أو الأخوة أو الأبناء) بإصابات بأمراض سرطان القولون أو الزوائد اللحمية أو سرطانات الثدي أو المبيض أو الرحم أو البروستاتا فهذا يجعلك في عرضة لسرطان القولون و بالتالي فعليك عمل الفحص على عمر أقل (حوالي الأربعين سنة) ، حيث أنه ثبت أن هناك عوامل وراثية تلعب دوراً مهماً في ظهور المرض عند الأقارب.
- إذا كنت تعاني من أمراض التهاب القولون المتفرد المزمن، فعليك البدء بالكشف المبكر لسرطان القولون.
- إذا كنت قد أصبت بالسابق بالزوائد اللحمية في القولون أو أصبت بمرض سرطان القولون سابقاً فينصح بعمل الفحص الدوري مدى الحياة للتأكد من عدم معاودة ظهور زوائد لحمية في المستقبل.

Colorectal Cancer (CRC)



الكشف المبكر وتشخيص سرطان القولون

هناك عدة خيارات لفحص القولون :

- فحص سنوي للكشف عن دم خفي في البراز.
- فحص بالتنظير السيني (sigmoidoscopy)
- تنظير القولون (colonoscopy) .
- تنظير القولون الافتراضي (Virtual colonoscopy)



مراحل سرطان القولون والمستقيم

تدريج مراحل تطور سرطان القولون:

- **المرحلة 0 (صفر) -** الورم السرطاني لا يزال في مراحله الأولية. سرطان القولون لم ينم أو ينتشر بعد إلى خارج البطانة الداخلية (المخاطية) للقولون أو المستقيم، وتسمى هذه المرحلة أيضاً بالسرطان الموضعي.
- **المرحلة 1 (الأولى) -** الورم قد نما في الجدار الداخلي للقولون أو المستقيم، لكنه لم ينم في كل مكان بالجدار.
- **المرحلة 2 (الثانية) -** الورم قد نما، انتشر واخترق جدار القولون أو المستقيم، لكنه لم ينتقل بعد إلى العقد اللمفاوية المجاورة.
- **المرحلة 3 (الثالثة) -** الورم قد نما، انتشر ووصل إلى العقد اللمفاوية المجاورة، لكنه لم يصل إلى الأجزاء أخرى من الجسم.
- **المرحلة 4 (الرابعة) -** الورم انتشر على نطاق واسع في الجسم، يكون قد انتقل إلى أعضاء داخلية أخرى مثل الكبد أو الرئتين.

علاج سرطان القولون :

يعتمد خيار العلاج في الأساس على موقع الورم في القولون أو المستقيم ومرحلة المرض.

يوصي الأطباء بإجراء جراحة لاستئصال سرطان القولون عادة، وهي تكون ناجحة عموماً. كما قد يحد العلاج بالإشعاعي والعلاج الكيميائي من خطر انتشار السرطان.

الوقاية :

- ليست هناك طرق للحد من خطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم بشكل كامل، لذا يعد الفحص المبكر في غاية الأهمية. إلا إن هناك دلائل وإشارات من الممكن أن تقلل احتمال الإصابة به وذلك بإتباع الخطوات التالية:
- إتباع حمية غذائية غنية بالألياف.
- تجنب الأطعمة الغنية بالدهون خاصة الدهون المشبعة.
- ممارسة النشاط البدني والحفاظ على وزن صحي.
- الامتناع عن المشروبات الكحولية.
- الإقلاع عن التدخين.

الحملة السنوية للتوعية بسرطان القولون

Saudi Society of GI Oncology
@Saudi_oncoGI
WWW.SSGO.SA



SAUDI SOCIETY OF GI ONCOLOGY
الجمعية السعودية لأورام الجهاز الهضمي
- SSGO -